جبينة الاخلاق غير صالحة فان ذلك يكون في طباعه
فالطباع تابعة لطباع المرضعة هذا مع صلاح امه فكيف
لمن امه قاطعة للصلوة جاهلة لامور دينها وكفا بتارك
الصلوة خبثا واي خبث اعظم من تارك الصلوة فمن اين
يرجا صلاح الولد و فلاحه وامه منذ وقعت فيها
النطفه ما عبدت الله ولا سجدت له ولا ذكرته وارتضع
الولد من لبنها ونشا على اخلاقها وطباعها فما ياتي
الا خبيث من خبيثه فالحبة لا تلد الا حبه ومن اشبه
ابويه فما ظلم فلا يلاموا اذا عصوا اباهم واذ دهوا فما
هي الا ثمرتهم الذي غرسوها في محل خبيث فجات بثمره
اخبث بل الحمد لله الذي لم يسلط الابنا على الابا حيث
وهم لا يعلموهم فعل الخير وقد روي عن سيد الناس عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال ان ابني
ضرب راسي حتى ادماه فقال ابن عباس او قد الابن
يضرب اباه قيل نعم فقال اتدري لم ضربك قال لا قال
ضربك لانك لم تؤدبه ولم تعلمه القران فتعرضت
له وهو يسوق الاثوار الى الحرث وقد ركب دابة
ولم يذكر الله تعالى والشيطان يركب خلف الراكب
الذي لم يذكر الله تعالى فان كان يحسن القراة

قرا

٨

قرا و الهرب الشيطان وان لم يكن يحسن القراه
قال له الشيطان تغنى فان لم يكن يحسن الغنا قال له
تمنى فلما تعرضت له وهو في تلك الحاله والشيطان
قرينه ظنك نفره فالحمد لله حيث لم يكسر راسك
فالواجب على الولي الاب والجد او الوصي او القيم
او السيد او الملتقط او المودع او المستعير ونحوهم تعليم
المميز من ذكر او انثى ويحققوا لهم التعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ولد بمكه وبعث بها وهاجر الى
المدينه ودفن بها ثم يامر كلا من الصبي والصبيه
المميزين بالصلوة لسبع اي بعد سبع من السنين وضربه
عليها بعد عشر لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع واضربوهم عليها
وهم ابنا عشر وقد خرج بنا الكلام عما نحن بصدده
لكنه لا يخلو من تمام الفايده ولنرجع الان الى المقصود
ونورد الاحاديث التي في تارك الصلوة قيل لما نزل
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد لا يقبل الله من تارك الصلوة صومه ولا صدقته
ولا عمله ولا زكوته ولا حجه وتارك الصلوة ملعون
في الدنيا والاخره يا محمد تارك الصلاه ملعون في

Copyright © King Saud University